

فريب الحديث عند الإمام الدارمي في

كتابه السنن

ثابت حسين مظلوم الخزرجي

كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى

ملخص البحث

الإمام الدرامي أحد علماء الحديث والآثار والحفاظ ويضرب به المثل في حلمه ودرأيته وعبادته وزهده ، وكان مفسراً وفتياً وعالمياً ومن أهل الورع في الدين ممن حفظ وجمع وصنف المسند والتفسير والجامع ، وهو عالم بحديث رسول الله ﷺ وشيخ الإسلام الحافظ الفقيه ، طاف البلدان ورحل وسمع من شيوخ كثيرين وتوافد عليه طلبه العلم حتى أصبح مقصد المحدثين وكثرة الرواة عنه ، وقد أثنى عليه عدد كبير من العلماء بسبب مكانته العلمية وتقواه وإخلاصه ومثابرتة على العلم وكان إمام المحدثين في زمانه ، حيث أظهر علم الحديث والآثار بسمرقند وذب عنها الكذب ، وكان ركناً من أركان الدين ، وقد تفرغ للأخرة ، حيث عرضت عليه الدنيا فلم يقبل وله معرفة تامة في عدد من العلوم ومنها غريب الحديث ، حيث يقوم بتفسير الكلمات الغريبة من الألفاظ الغامضة البعيدة من الفهم لقلّة استعمالها تفسيراً واضحاً وهذا دليل على غزارة علمه كما بينت في البحث .

وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله القائل (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ) (1) ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وأصحابه الطيبين الطاهرين . اما بعد :

فان الله تعالى قد أرسل الرسل بالبينات والهدى وختم الرسالة بسيدنا محمد ﷺ فبلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة وجاهد في الله حق جهاده حتى أتاه اليقين ، فكانت أقواله وأفعاله وتقديراته بيانا لما أجمل في الكتاب العزيز ، وقد أمرنا الله تعالى ان نأخذ بما أمرنا وننتهي عما نهانا عنه فقال تعالى (وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ) (2) .

والسنة النبوية هي المصدر الثاني من مصادر الشريعة الإسلامية بعد القرآن الكريم وقد أعطى الصحابة والتابعون ومن جاء بعدهم أحاديث رسول الله ﷺ جل اهتمامهم فأخذوا يجمعون كل ما ثبت عنه من قول أو فعل أو تقرير أو تفسير لغريب الحديث وغير ذلك واهتموا بدراستها ووضعوا لذلك المقاييس فنشأ علم الحديث الذي أصبح من أشرف العلوم بعد علوم القرآن ومن هؤلاء العلماء الإمام

الدارمي رحمه الله تعالى (ت 255هـ) الذي اجتباه الله تعالى من بين أئمة مخلصين وعلماء وارثين أدوا هذه الأمانة أمانة سنة نبيه ﷺ وبلغوا عنه الرسالة كما أراد ، حيث صنف كتاباً ضم فيه جملة من أحاديث النبي ﷺ يحتوي على الكتب الفقهية ولما كان الإمام الدارمي قد عاش في عصر اتباع التابعين فكان من الطبيعي ان يصنف كتاب السنن على طريقتهم حيث وضع فيه أحاديث الرسول ﷺ وأقوال الصحابة رضي الله عنهم وفتاوى التابعين رحمهم الله تعالى مما جعل لهذا الكتاب المكانة العالية بين كتب الحديث ، وخاصة انه ضم مجموعة الكتب التسعة ولقد شرفني ربي تعالى وأكرمني بخدمة سنة نبيه ﷺ والاعتناء بها ان اكتب عن غريب الحديث في سنن الدارمي .

وهذا وقد جاء هذا البحث منقسماً بعد هذه المقدمة الى مبحثين خصصنا الأول منها عن حياة الامام الدارمي من حيث : اسمه ، وكنيته ، ونسبه ، وولادته ، وطلبه للعلم ، وشيوخه ، وتلاميذه ، وثناء العلماء عليه ، ومصنفاته ، ووفاته .

ثم تكلمت في المبحث الثاني عن التعريف بكتاب سنن الدارمي ومسمياته عند العلماء ، ثم قمت بتعريف علم غريب الحديث نقلاً عن أقوال العلماء ، ثم ذكرت الأحاديث التي يفسر فيها الإمام الدارمي الكلمات الغريبة ، ثم قمت بتخريج الأحاديث من الكتب الستة وهي : البخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه ، فان أصبت فمن فضل الله ورحمته وان اخطأت فمن نفسي والشيطان فما الكمال إلا لله وحده .

وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وأصحابه أجمعين .

المبحث الأول

حياة الإمام الدارمي ويتضمن

- اسمه : وهو عبد الله بن الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد⁽³⁾ .
- كنيته : أبو محمد⁽⁴⁾ .
- نسبه : التميمي : نسبة الى تميم بن مرة⁽⁵⁾ ، الدارمي : بكسر الراء هذه النسبة الى بني دارم بن مالك بن حنظلة بن زيد مناة بن تميم⁽⁶⁾ .
- السمرقندي : وهذه النسبة الى سمرقند مدينة ما وراء النهر⁽⁷⁾ ، وقد اشتهر (بالدارمي) حيث ذكرت جميع المصادر التي تكلمت عن حياته بهذه الشهرة⁽⁸⁾ .
- ولادته : ولد الإمام الدارمي رحمه الله تعالى سنة إحدى وثمانين ومائة (181هـ)⁽⁹⁾ ، حيث قال : ولدت في السنة التي مات فيها ابن المبارك⁽¹⁰⁾ سنة إحدى وثمانين ومائة⁽¹¹⁾ .
- طلبه للعلم : نشأ الامام الدارمي على غاية من العقل والديانة يضرب به المثل في الحلم والدراية والحفظ والانتان له مع الثقة والصدق والورع والزهد ، وكان احد الرحالين في الحديث والموصوفين بجمعه فدخل مصر والشام والعراق والحرمين ، واطهر علم الحديث والاثار بسمرقند وذب عنها الكذب ، استقضى على سمرقند فقضى قضية واحدة ثم استعفى فاعفى⁽¹²⁾ .
- شيوخه : سمع الامام الدارمي رحمه الله تعالى من شيوخ كثيرين لا يحصون من أئمة الحديث الشريف والفقهاء وغيرهم لا يتسع المقام لذكرهم كلهم ، واليك ابرزهم كلا حسب قدم الوفاة :
1. محمد بن بكر بن عثمان اليرساني ابو عثمان البصري (ت204هـ) .
 2. النضر بن شميل المازني ابو الحسن النحوي البصري (ت204هـ) .
 3. وهب بن جرير بن حازم بن يزيد ابو عبد الله الازدي البصري (ت206هـ) .
 4. يزيد بن هارون بن زاذان السلمي (ت206هـ) .

5. عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبري مولا هم التنوري (ت 207هـ) .
6. يونس بن محمد بن مسلم البغدادي ابو محمد المؤدب (ت 207هـ) .
7. الاسود بن عامر الشامي ابو عبد الرحمن الملقب (شاذان (ت 208هـ) .
8. سعيد بن عامر الضبي ابو محمد البصري (ت 208هـ) .
9. عثمان بن عامر بن فارس العبدي (ت 209هـ) .
10. احمد بن زيد بن عبد الله بن ابي اسحاق الحضرمي (ت 211هـ) .
11. محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي مولا هم الفريابي (ت 212هـ) .
12. عبيد الله بن موسى بن ابي المختار العبسي الكوفي ابو محمد (ت 213هـ) .
13. مسلم بن ابراهيم الازدي الفراهيدي ابو عمرو البصري (ت 222هـ) .
14. يوسف بن يعقوب الصفار ابو يعقوب الكوفي (ت 231هـ) .
15. ابراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة بن عبد الله الاسدي الحزامي (ت 231هـ)⁽¹³⁾ .

تلاميذه : بلغ الإمام الدارمي مبلغا في الحفظ والرواية والعلم الغزير واشتهر بين اقرانه وتوافد عليه طلبة العلم وذاع صيته وأصبح مقصد المحدثين وطلبة العلم وكثرة الرواة عنه ، واليك ابرزهم حسب قدم الوفاة:

1. الحسن بن الصباح اليزاز ابو علي الواسطي (ت 249هـ) .
 2. رجاء بن مرجى الغفاري المروزي (ت 249هـ) .
 3. محمد بن بشار بن عثمان العبدي ابو بكر (بندار) وهو اكبر من الدارمي (ت 252هـ) .
 4. محمد بن اسماعيل بن المغيرة الجعفي ابو عبد الله البخاري روى عن الدارمي في غير جامعه (ت 256هـ) .
 5. محمد بن يحيى بن عبد الله الذهلي النيسابوري (ت 258هـ) .
 6. مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري (ت 261هـ) .
 7. عبيد الله بن عبد الكريم ابو زرعة الرازي (ت 264هـ) .
 8. سليمان بن الاشعث بن اسحاق بن بشير بن شداد الازدي السجستاني ابو داود (ت 275هـ) .
 9. محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك السلمي الترمذي ابو عيسى صاحب الجامع (ت 279هـ) .
 10. عبد الله بن احمد بن محمد بن حنبل الشيباني ابو عبد الرحمن (ت 290هـ) .
 11. محمد بن النضر بن سلمة العامري ابو بكر الجارودي النيسابوري (ت 291هـ) .
- ثناء العلماء عليه : لقد اثنى على الإمام الدارمي عدد كبير من العلماء بسبب مكانته العلمية وتقواه وإخلاصه ومثابرتة على العلم واليك ثناء العلماء عليه :
1. قال عنه الامام احمد بن حنبل رحمه الله تعالى (ت 241هـ) : عرضت عليه الدنيا فلم يقبل⁽¹⁴⁾ .
 2. وقال عنه ايضا نقلا عن ابنه عبد الله بن احمد (ت 290هـ) قال ابي : كان ثقة وزيادة واثنى عليه خيرا⁽¹⁵⁾ .
 3. وقال عنه ايضا احمد بن حنبل وقد سئل عن الامام الدارمي فقال : عليك بذاك السيد عليك بذاك السيد⁽¹⁶⁾ .
 4. وقال عنه ايضا : هو امام⁽¹⁷⁾ .
 5. وقال محمد بن ابراهيم الفقيه السمرقندي : كنت عند احمد بن حنبل فذكر الدارمي فقال : هو ذاك السيد ، ثم قال : عرض علي الكفر فلم ارض به ، وعرضت عليه الدنيا فلم يقبل⁽¹⁸⁾ .

6. وقال محمد بن عبد الله بن نمير (ت 234هـ) : غلبنا عبد الله بن عبد الرحمن بالحفظ والورع⁽¹⁹⁾
7. وقال محمد بن عبد الله المخزمي (ت 254هـ) : يا اهل خراسان ما دام عبد الله بن عبد الرحمن بين اظهركم فلا تشغلوا بغيره⁽²⁰⁾.
8. وقال ابو سعيد الاشج (ت 257هـ) : عبد الله بن عبد الرحمن امامنا⁽²¹⁾.
9. وقال عثمان بن ابي شيبة (ت 239هـ) : أمر عبد الله بن عبد الرحمن اظهر من ذلك فيما يقولون من البصر والحفظ وصيانة النفس عافاه الله⁽²²⁾.
10. وقال محمد بن بشار (ت 252هـ) : حفاظ الدنيا اربعة : ابو زرعة بالري ، ومسلم بنيسابور ، وعبد الله بن عبد الرحمن بسمرقندي ، ومحمد بن اسماعيل ببخارى⁽²³⁾.
11. وقال ابو حاتم الرازي (ت 327هـ) : محمد بن اسماعيل اعلم من دخل العراق ، ومحمد بن يحيى اعلم من بخراسان اليوم ، ومحمد بن اسلم اورعهم ، وعبد الله بن عبد الرحمن اثبتهم⁽²⁴⁾.
12. وقال الرازي ايضا : ثقة صدوق⁽²⁵⁾.
13. وقال الرازي ايضا : عبد الله بن عبد الرحمن امام اهل زمانه⁽²⁶⁾.
14. وقال ابو حامد بن الشرقي : انما اخرجت خراسان من ائمة الحديث خمسة : محمد بن يحيى ، ومحمد بن اسماعيل ، وعبد الله بن عبد الرحمن ، ومسلم بن الحجاج ، وابراهيم بن ابي طالب⁽²⁷⁾.
15. وقال محمد بن منصور الشيرازي : كان عبد الله على غاية من العقل والديانة من يضرب به المثل في الحلم والدراية والحفظ والعبادة والزهادة ، اظهر علم الحديث والاثار بسمرقند وذبح عنها الكذب وكان مفسرا كاملا وفقهيا عالما⁽²⁸⁾.
16. وقال ابن حبان (ت 354هـ) : كان الدارمي من الحفاظ المتقنين واهل الورع في الدين ، ممن حفظ وجمع ، وتفقه وصنف وحدث ، واظهر السنة في بلده ودعا اليها ، وذبح عن حريمها ، وقمع من خالفها⁽²⁹⁾.
17. وقال الخطيب البغدادي (ت 463هـ) ، كان احد الرحالين في الحديث والموصوفين بحفظه وجمعه والاتقان له مع الثقة والصدق ، والورع والزهد ، واستقضى على سمرقند فأبى فآلح السلطان عليه حتى تقلده ، وقضى قضية واحدة ، ثم استعفى فاعفى ، وكان على غاية العقل ، ونهاية الفضل ، ويضرب به المثل في الديانة والحلم والرزانة والاجتهاد والعبادة والزهادة والتقلد وصنف (المسند) و (التفسير) و (الجامع)⁽³⁰⁾.
18. وقال رجاء بن جابر مرجي (ت 249هـ) : رأيت سليمان الشاذكوني ، واسحق بن راهويه ، وسمى جماعة فما رأيت احفظ من عبد الله الدارمي ، وقال ايضا : ما رأيت أحداً اعلم بحديث رسول الله ﷺ من عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي⁽³¹⁾.
19. وقال احمد بن يسار المروزي الحافظ : كان الدارمي حسن المعرفة قد دون المسند والتفسير⁽³²⁾.
20. قال الذهبي (ت 748هـ) : كان الدارمي ركنا من اركان الدين قد وثقه ابو حاتم والناس وحدث عنه بNDAR والكبار ، وبلغنا عن احمد بن حنبل ، وذكر الدارمي فقال : عرضت عليه الدنيا فلم يقبل⁽³³⁾.
21. وقال عنه الذهبي ايضا : هو شيخ الاسلام⁽³⁴⁾.
22. وقال الامام ابن العماد الحنبلي (ت 1089هـ) : الامام الحبر ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن التميمي الدارمي الحافظ الثقة⁽³⁵⁾.

23. وقال عنه ابن حجر العسقلاني (ت 852هـ) : ابو محمد الدارمي الحافظ ، صاحب المسند ثقة فاضل متقن⁽³⁶⁾ .

24. وقال عنه السيوطي (ت 911هـ) : الحافظ احد الاعلام⁽³⁷⁾ .
مصنفاته : طاف الامام الدارمي البلدان ، ورحل ، وله من الحفظ والفهم والورع ما دلت عليه ثناء العلماء والحفاظ والمحدثين ، وله من الشيوخ عدة ، فكان من الطبيعي ان يخلف وراءه مصنفات حديثة وغيرها من اهمها :

1. السنن او المسند او الجامع : حيث قال عنه الخطيب البغدادي ، صنف المسند والتفسير والجامع⁽³⁸⁾ ، وقد تبين من مؤلفاته ان (المسند) و(السنن) و(الجامع) كتاب واحد .
2. التفسير⁽³⁹⁾ .

وفاته : توفي الامام الدارمي رحمه تعالى في سنة خمس وخمسين ومائتين (255هـ) ، يوم التروية بعد العصر ودفن يوم عرفة يوم الجمعة وهو ابن خمس وسبعين سنة⁽⁴⁰⁾ .
قال اسحاق بن احمد بن خلف : كنا عند محمد بن اسماعيل البخاري ، فورد عليه كتاب فيه نعي عبد الله بن عبد الرحمن فنكس راسه ثم رفع واسترجع ، وجعل تسيل دموعه على خديه ثم انشأ يقول :

ان تَبَقَّ تُفَجِّعَ بِالْأَحْبَةِ كُلَّهُمْ وَفَنَاءُ نَفْسِكَ لَا أَبَا لِكَ أَفْجَعُ

ثم قال اسحاق : ما سمعناه ينشد شعرا الا ما يجيء في الحديث⁽⁴¹⁾ .

المبحث الثاني

غريب الحديث في سنن الدارمي

قبل أن أتكلم عن غريب الحديث في سنن الدارمي لابد من التعريف بكتاب (سنن الدارمي) .
لقد اختلف العلماء في تسمية هذا الكتاب في السماعيات ، فعده بعضهم (بمسند الدارمي) و (كتاب المسند الجامع) و(سنن الدارمي) .

1. قال الخطيب البغدادي : صنف المسند والتفسير والجامع⁽⁴²⁾ .
2. عده ابن الصلاح من بين المسانيد فقال : (ومسند الدارمي)⁽⁴³⁾ .
3. وقال الذهبي : له المسند والجامع والتفسير⁽⁴⁴⁾ .
4. وقال السخاوي معددا ذكر ما اجتمع له من المرويات : وكالجامع لابي عيسى الترمذي ، ولابي محمد الدارمي ويقال له (المسند) بحيث اغتر بعضهم بتسميته وادرجه في النوع بعده_ اي في نوع المسانيد_ وقد أطلق بعضهم عليه الصحة⁽⁴⁵⁾ .
5. وقال ابن حجر : صاحب المسند⁽⁴⁶⁾ .
6. وقال السيوطي نقلا عن العراقي : اشتهر تسميته بالمسند كما سمي البخاري كتابه بالمسند لكون احاديثه مسنده⁽⁴⁷⁾ .
7. وقال السيوطي : (ومسند الدارمي) ليس بمسند بل هو مرتب على الابواب وسماه بعضهم بالصحيح⁽⁴⁸⁾ .
8. وقال شيخ الاسلام : ولم أر لمغلطاي سلفا في تسمية الدارمي صحيحا الا قوله انه رآه بخط المنذري وكذا قال العلائي⁽⁴⁹⁾ .
9. وقال الوادي أشي مترجما لعبد العزيز بن محمد بن عبد الحق الدمشقي : سمع مسند الدارمي⁽⁵⁰⁾ .

10. وقال حاجي خليفة : (ومسند الدارمي وقد عدّه ابن الصلاح في المسانيد فوهم في ذلك لانه مرتب على الابواب لا على المسانيد)⁽⁵¹⁾ .
11. وقال الكتاني : وقد يطلق المسند عندهم على كتاب مرتب على الابواب او الحروف او الكلمات لا على الصحابة ، لكون احاديثه مسندة ومرفوعة او اسندت ورفعت الى النبي ﷺ ، وكذا صحيح مسلم وكسنن الدارمي فانها تسمى (مسند الدارمي) على ما فيها من الاحاديث المرسلة والمنقطعة والمعضلة ، على ان له مسندا على الصحابة⁽⁵²⁾ .
- وقد وردت تسمية هذا الكتاب بـ(سنن الدارمي) في :**
1. قال الكتاني : ومنها كتب تعرف (بالسنن) كسنن الامام الشافعي وسنن ابي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد التميمي السمرقندي الدارمي⁽⁵³⁾ .
2. وقال حاجي خليفة : السنن للدارمي⁽⁵⁴⁾ .
- وقد تبين لنا ان سنن الدارمي ومسند الدارمي والجامع هو كتاب واحد وان التسمية الموجودة على غلاف الكتاب والتي هي أم عملنا هو (سنن الدارمي).
- نسبة الكتاب الى الدارمي :

1. اجمعت كل المصادر على صحة نسبة الكتاب الى مؤلفه الامام الدارمي.
2. عنوان هذا الكتاب يؤكد نسبته الى مؤلفه الامام الدارمي .
3. كل من ترجم للإمام الدارمي وذكر مؤلفاته يذكر هذا الكتاب .
4. كل العلماء والباحثين الذين نقلوا عن هذا المؤلف نسبوا هذا الكتاب الى صاحبه وهو الامام الدارمي .

فهذه أدلة واضحة على نسبة الكتاب الى الامام الدارمي رحمه الله تعالى.

وكتاب سنن الدارمي كتاب مرتب على الابواب وعدد احاديثه بلغت (3504) احاديث حسب الطبعة المرقمة لدي وهو مجلد واحد بجزأين ، يبدأ الجزء الأول بباب ما كان عليه الناس قبل مبعث النبي ﷺ من الجهل والضلالة وينتهي بحديث رقم (1687) كتاب الزكاة ، ويبدأ الجزء الثاني بحديث رقم (1688) من كتاب الصوم باب في النهي عن صيام يوم الشك وينتهي بحديث رقم (3504) باب كراهية الالحان في القران ، وهو مطبوع ومحقق من قبل الدكتور الشيخ محمود احمد عبد المحسن .

علم غريب الحديث :

لغةً : هو البعيد عن أقاربه والمراد به هنا الالفاظ التي خفي معناها قال صاحب القاموس : غَرِبَ ككُرْمٌ ، غَمُضَ وخفي⁽⁵⁵⁾ .

اصطلاحاً : هو عبارة عما وقع في متون الاحاديث من الالفاظ الغامضة البعيدة من الفهم لقلّة استعمالها⁽⁵⁶⁾ .

وقد اهتم علماء المسلمين به لما يترتب عليه من ضبط الفاظ الحديث وفهم معناه ، اذ من العسير على المرء ان يروي ما لا يفهم او ينقل ما لا يحسن ادائه ومعرفة مفردات الحديث ومعناها هي الخطوة الاولى الى فهم معنى الحديث واستنباط الحكم منه ، وتتأكد العناية بمعرفة غريب الحديث لمن يروي الحديث بالمعنى .

ومما تجدر ملاحظته ان حديث رسول الله ﷺ لم يكن غريباً على قومه في ذلك الوقت فقد كان النبي ﷺ أفصح العرب لساناً ، وأعذبهم نطقاً ، وأسدهم لفظاً ، وأبينهم حجة ، وأقومهم عبارة ، واعرّفهم بمواقع الخطاب ، ولا غرو في هذا ، فقد بعثه الله عز وجل في أمة تعتز بلغتها ، وتعجب بسحر كلمها ، فكان يخاطب العرب على اختلاف قبائلهم ولهجاتهم بما يفهمون ، واذا غرب عن بعض اصحابه شيء مما يقوله سألوه عنه فيبينه لهم.

وما لبث ان انتقل الرسول ﷺ الى الرفيق الأعلى ، ودخل في دين الاسلام كثير من ابناء الامم الاخرى الذين تعلموا من العربية ما لا غنى لهم عنه في المحاوراة والخطاب فكان من الطبيعي ان يجدوا في الفاظ الحديث النبوي غريبا اكثر مما يجده ابناء الامة العربية ونشأت اجيال جديدة من ابناء هذه الامم احتاجت الى معرفة كثيرة من هذه الالفاظ فانبرى العلماء لبيانها وشرحها بل اهتموا بشرح الاحاديث كلها(57).

وهكذا ساهم علماء الحديث واللغة في بيان وتفسير غريب الفاظ الحديث لتسهيل على الناس معرفة الدين وبيسر لهم العمل بأحكامه فصنفوا فيه الكتب التي ظهرت في اوقات متقاربة في اواخر القرن الثاني ومطلع القرن الثالث .

فمن أقوم من صنف في غريب الحديث ابو الحسن النضر بن شميل (ت203هـ) ، ثم ابو عبيد بن سلام (ت224هـ) الذي صنف كتابه المشهور (غريب الحديث) ، ثم ابو القاسم جابر الله محمود بن عمر الزمخشري (ت538هـ) والذي سماه (الفائق في غريب الحديث) ، ومن اجمع واشهر ما ظهر من كتب غريب الحديث بعد ذلك كتاب (النهاية في غريب الحديث والاثار) للامام مجد الدين ابي السعادات المبارك بن محمد ابن الاثير الجزري (ت606هـ) وهو ثمار جهود العلماء قبل ابن الاثير فاحسن ترتيبه على حروف المعجم حيث يذكر اللفظ الغريب في الحرف ويذكر الحديث الذي ورد فيه ويفسر معناه ، وقد طبع هذا الكتاب عدة طبعات(58).

غريب الحديث عند الامام الدارمي في سننه :

1. قال الامام الدارمي رحمه الله تعالى : حدثنا مجاهد بن موسى عن ابي الرجاء قال : كنا في الجاهلية اذا اصبنا حجرا حسنا عبدناه ، وان لم نصب حجرا جمعنا كئيبا من رمل ثم جننا بالناقة الصفي فتفتاح عليها فنحلبها على الكئيب حتى نروبها ثم نعيد تلك الكئيب ما اقمنا بذلك المكان . قال ابو محمد (الامام الدارمي) : الصفي _ الكثير الالبان ، فتفتاح _ يعني الناقة اذا فرجت بين رجلها للحلب ، والفج _ الطريق الواسع ، وجمعه فجاج (59) ، انفرد به الامام الدارمي عن الكتب الستة .

2. قال الامام الدارمي : اخبرنا عبد الله بن صالح عن ابن غنم قال : نزل جبريل ﷺ على رسول الله ﷺ فشق بطنه ثم قال جبريل : قلب وكيع فيه اذنان سميعتان وعينان بصيرتان ، محمد رسول الله المقفى الحاشر خلقك قيم ولسانك صادق ونفسك مطمئنة . قال ابو محمد : وكيع يعني : شديد(60) . انفرد به الدارمي عن الكتب الستة .

3. قال الامام الدارمي : اخبرنا عبد الله بن محمد عن امرأة يقال لها عائذة قالت رأيت ابن مسعود يوصي الرجال والنساء ويقول : من ادرك منكم من امرأة أو رجل فالسمت الاول ، السمت الاول فانا على الفطرة .

قال عبد الله : السمت : الطريق ، انفرد به الدارمي(61) .

4. قال الامام الدارمي : اخبرنا ابو نعيم عن الحسن قال : ليس في الترية شيء بعد الغسل الا الطهور .

قال عبد الله : الترية : الصفرة والكدر(62) . انفرد به الدارمي عن الكتب الستة .

5. قال الامام الدارمي : اخبرنا يعلى عن عطاء في المستحاضة قال : تدع الصلاة في قروئها ذلك يوما او يومين ثم تغتسل فاذا كانت عند الاولى نظرت فاذا كانت ترية توضأت وصلت ، وان كان دماً أخرجت الظهر وعجلت العصر ثم صلتها بغسل واحد ، فاذا غابت الشمس نظرت فاذا كانت ترية توضأت وصلت ، وان كان دماً أخرجت المغرب وعجلت العشاء ، ثم صلتها بغسل واحد فاذا طلع

- الفجر نظرت فاذا كانت ترية توضأت وصلت وان كان دما اغتسلت وصلت الغداة في كل يوم وليلة ثلاث مرات .
- قال ابو محمد : الاقراء عندي الحيض⁽⁶³⁾ . انفرد به الدارمي عن الكتب الستة .
6. قال الإمام الدارمي : اخبرنا فروة بن ابي المغراء قال : سمعت شريكا وسأله رجل فقال : المرأة ينقطع عنها الدم أيأتيها زوجها قبل ان تغتسل ؟ فقال : قال عبد الملك عن عطاء انه رخص في ذلك للشبق .
- قال أبو محمد : الشبق الذي يشتهي الشهوة⁽⁶⁴⁾ . انفرد به الدارمي عن الكتب الستة .
7. قال الإمام الدارمي : اخبرنا وهب بن جرير عن ابي هريرة ، عن النبي ﷺ انه قال : "واذا نودي بالصلاة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع الاذان ، فاذا قضي الاذان اقبل ، فاذا ثوب ادبر ، فاذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه فيقول : اذكر كذا وكذا ، لما لم يكن يذكر قبل ذلك" .
- قال ابو محمد : ثوب يعني اقيم⁽⁶⁵⁾ .
8. قال الامام الدارمي : اخبرنا عفان عن ابي بكر بن ابي موسى ، عن ابيه قال : قال رسول الله ﷺ : "من صلى البردين دخل الجنة" .
- قيل لابي محمد ما البردين ؟ قال : الغداة والعصر⁽⁶⁶⁾ .
9. قال الامام الدارمي : اخبرنا محمد بن احمد عن ابي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : " ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي يتغنى بالقران " .
- قال ابو محمد : يريد به الاستغفار⁽⁶⁷⁾ .
10. قال الامام الدارمي : اخبرنا محمد بن يوسف عن عبد الله بن عمرو قال : رسول الله ﷺ : " لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي " .
- قال ابو محمد : يعني القوي⁽⁶⁸⁾ .
11. قال الامام الدارمي : اخبرنا احمد بن خالد عن عبد الرحمن بن شماسة قال : سمعت عقبة بن عامر يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : " لا يدخل الجنة صاحب مكس " .
- قال ابو محمد : يعني عشار⁽⁶⁹⁾ .
12. قال الامام الدارمي : اخبرنا يزيد بن هارون عن عمران بن حصين ان رسول الله ﷺ قال لرجل : " هل صمت من سرر هذا الشهر " فقال : لا ، قال : " فإذا أفطرت في رمضان فصم يومين " .
- قال ابو محمد : سرره _ آخره⁽⁷⁰⁾ .
13. قال الامام الدارمي : حدثنا محمد بن العلاء عن عبد الرحمن بن يربوع ، عن ابي بكر قال : سئل رسول الله ﷺ : أي الحج أفضل ؟ قال : " العج والثج " .
- قال أبو محمد : العج يعني التلبية والثج يعني إهراق الدم⁽⁷¹⁾ .
14. قال الامام الدارمي : اخبرنا محمد بن احمد عن عطاء قال : سمعت ابن عباس يقول التحصيب ليس بشيء انما هو منزل نزله رسول الله ﷺ .
- قال أبو محمد : التحصيب موضع بمكة وهو موضع ببطحاء⁽⁷²⁾ .
- وهكذا راينا الامام الدارمي كيف يبين معاني الكلمات الغريبة من هذه الاحاديث .
15. قال الامام الدارمي : أخبرنا أبو الوليد عن عقبة بن عامر قال : اعطاني رسول الله ﷺ غنماً اقسما على أصحابه فقسمتها وبقي منها عتود ، فذكرت لرسول الله ﷺ فقال : (ضح به) .
- قال أبو محمد : العتود الجذع من المعز⁽⁷³⁾ .

16. قال الامام الدارمي : اخبرنا عفان عن ابي عباس ان رسول الله ﷺ نهى عن المجثمة .
قال ابو محمد : المجثمة : المصبورة⁽⁷³⁾ .
17. قال الامام الدارمي : اخبرنا خالد بن مخلد عن عائشة ، عن جذامة بنت وهب الاسدية
قالت : قال رسول الله ﷺ : " لقد هممت ان انهى عن الغيلة حتى ذكرت ان الروم وفارس يصنعون
ذلك فلا يضر أولادهم " .
قال ابو محمد : الغيلة _ ان يجامعها وهي ترضع⁽⁷⁴⁾ .
18. قال الامام الدارمي : اخبرنا اسحاق عن رافع بن خديج قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول
: " لا قطع من ثمر ولا كُثر " .
قال أبو محمد : وهو شحم النخل ، والكثير : الجمار⁽⁷⁵⁾ .
19. قال الامام الدارمي : اخبرنا الحكم بن موسى ، عن ابي بكر بن محمد بن عمرو ابن حزم عن
ابيه عن جده ، ان رسول الله ﷺ كتب إلى أهل اليمن وكان كتابه : " ان من اعتبط مؤمناً قتلاً عن
بينة فانه قود يديه الا ان يرضى اولياء المقتول " .
قال ابو محمد : اعتبط : قتل من غير علة⁽⁷⁶⁾ .
20. قال الامام الدارمي : اخبرنا عفان عن ابي ليبيد قال اجريت الخيل في زمن الحجاج والحكم
بن ايوب على البصرة فأتينا الرهان فلما جاءت الخيل قال : قلنا: لو ملنا الى أنس بن مالك فسألناه
أكانوا يراهنون على عهد رسول الله ﷺ ؟ قال : فأتيناه وهو في قصره في الزاوية فسألناه فقلنا له : يا
أبا حمزة أكنتم تراهنون على عهد رسول الله ﷺ ؟ أكان رسول الله ﷺ يراهن ؟ قال : نعم راهن والله
على فرس له يقال له سبحة فسبق الناس فأنهش لذلك وأعجبه .
قال عبد الله : انهشه يعني اعجبه⁽⁷⁷⁾ ، انفرد به الامام الدارمي عن الكتب الستة.
21. قال الامام الدارمي : اخبرنا عمرو بن عون عن ابي سلمة ، عن ابي سعيد قال : نهى
رسول الله ﷺ عن المحاقلة والمزابنة .
قال عبد الله : المحاقلة _ بيع الزرع بالبر⁽⁷⁸⁾ .
22. قال الامام الدارمي : اخبرنا عمرو بن عون عن ابي سعيد الخدري قال : نهى رسول الله
ﷺ عن بيعتين وعن لبستين وعن بيع المنابذة والمامسة .
قال عبد الله : المنابذة يرمي هذا الى ذاك ويرمي ذاك الى هذا ، قال كان هذا في الجاهلية⁽⁷⁹⁾ .
23. قال الامام الدارمي : اخبرنا محمد بن يوسف عن ابي مسعود قال نهى رسول الله ﷺ عن
ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن .
قال عبد الله : حلوان الكاهن _ ما يعطي على كهانته⁽⁸⁰⁾ .
24. قال الامام الدارمي : اخبرنا عبد الله بن موسى عن ابي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :
" والذي نفسي بيده ما على الأرض مؤمن إلا وأنا أولى الناس به ، فمن ترك ديننا او ضياعاً فلأدع
له فانا مولاه ومن ترك مالا فلعصبته من كان " .
قال عبد الله : ضياعاً يعني : عيالا ، وقال : فلأدع له يعني : ادعوني له فاقضي عنه⁽⁸¹⁾ .
25. قال الامام الدارمي : اخبرنا عبد الله بن سعيد عن هشام بن عروة قال : اخبرني عبيد الله بن
عبد الرحمن بن رافع : ان جابر بن عبد الله اخبره : ان رسول الله ﷺ قال : " من أحيا أرضاً ميتة فله
فيها أجر ، وما أكلت العافية منها فله منها صدقة " .
قال ابو محمد : العافية _ الطير وغير ذلك⁽⁸²⁾ .
26. قال الامام الدارمي : اخبرنا عثمان بن محمد عن ابي عامر قال : سمعت ابا ريحانة
صاحب رسول الله ﷺ يقول كان رسول الله ﷺ ينهى عن عشر خصال : مكامعة الرجل الرجل في

شعار ليس بينهما شيء ، ومكامة المرأة المرأة في شعار واحد ليس بينهما شيء ، والنتف والوشم والنهبة وركوب النمر واتخاذ الديباج ههنا على العاتقين وفي اسفل الثياب .
قال عبد الله : المكامة المضاجعة⁽⁸³⁾ .

27. قال الامام الدارمي : حدثنا محمد بن يوسف عن كعب بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ :
" مثل المؤمن مثل الخامة من الزرع تقيؤها الرياح تعدلها مرة وتضعها اخرى حتى يأتيه الموت
ومثل الكافر كمثل الارزة المجذية على اصلها لا يصيبها شيء حتى يكون انجعافها مرة واحدة " .
قال أبو محمد : الخامة _ الضعيف⁽⁸⁴⁾ .

28. قال الامام الدارمي : حدثنا غفان عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله ﷺ قال : " لو حبس
الله القطر عن امتي عشر سنين ثم انزله لا صبحت طائفة من امتي بها كافرين يقولون : هو بنوء
مجدح" .

قال ابو محمد : المجدح _ كوكب يقال له : البدران⁽⁸⁵⁾ ، انفرد به الدارمي عن الكتب الستة .
29. قال الامام الدارمي : حدثنا ابو نعيم عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه قال : قال
رسول الله ﷺ : " جنات الفردوس اربع : ثنتان منها ذهب حليها وأنيتها وما فيها ، وثنتان من فضة
حليها وأنيتها وما فيها ، وليس بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في
جنات عدن وهذه الانهار تشخب من جنات عدن في جوبة ثم تصدع بعد انهاراً .
قال عبد الله : جوبة _ ما يجاب عنه الارض⁽⁸⁶⁾ .

30. قال الامام الدارمي : حدثنا سهل بن حماد عن ابي موسى انه قال : ان هذا القران كائن
لكم اجرا ، وكائن لكم ذكراً ، وكائن بكم نوراً ، وكائن عليكم وزراً ، اتبعوا هذا القران ولا يتبعنكم
القران ، فانه من يتبع القران يهبط به في رياض الجنة ، ومن اتبعه القران يزخ في قفاه فيقذفه في
جهنم .

قال ابو محمد : يَزُخُ _ يَدْفَعُ⁽⁸⁷⁾ ، انفرد به الامام الدارمي عن الكتب الستة .
31. قال الامام الدارمي : حدثنا عمرو بن عاصم عن عبد الله انه قال : ان لكل شيء سناما
وان سنام القران سورة البقرة ، وان لكل شيء لباباً وان لباب القران المفصل .
قال ابو محمد : اللباب الخالص⁽⁸⁹⁾ ، انفرد به الامام الدارمي عن الكتب الستة .

32. قال الامام الدارمي : حدثنا ابو نعيم قال عبد الله بن مسعود : لقي رجل من اصحاب
محمد ﷺ رجلاً من الجن فصاره فصره الانسي فقال له الانسي : اني لأراك ضئيلاً شخيتاً كأن
ذريعتك ذريعتي كلب فكذلك انتم معشر الجن أم أنت من بينهم كذلك؟ قال : لا والله اني منهم لضليع
ولكن عاودني الثانية فان صرعتني علمتك شيئاً ينفكك قال : نعم قال : تقرأ (اللهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ
الْقَيُّومُ)⁽⁹⁰⁾ ، قال : نعم ، قال : فانك لا تقرؤها في بيت الا خرج منه الشيطان له خبج كخبج الحمار
ثم لا يدخله حتى يصبح .

قال ابو محمد : الضئيل _ الدقيق ، والشخيت _ المهزول ، والضليع _ جيد الاضلاع ، والخبج _
الريح⁽⁹¹⁾ ، انفرد به الامام الدارمي عن الكتب الستة .

33. قال الامام الدارمي : حدثنا عبد الله بن صالح عن ابي يحيى سليم بن عامر انه سمع ابا
امامة يقول : ان اخا لكم اري في المنام ان الناس يسلكون في صدع جبل وعر طويل وعلى راس
الجبل شجرتان خضراوان تهنتان هل فيكم من يقرأ سورة البقرة ؟ هل فيكم من يقرأ سورة ال
عمران ؟ فاذا قال الرجل نعم : دننا باعذاقهما حتى يتعلق بهما فتخطران به الجبل .
قال ابو محمد : الاغداق _ الاغصان⁽⁹²⁾ ، انفرد به الامام الدارمي عن الكتب الستة

34. قال الامام الدارمي : حدثنا ابو نعيم قال عبد الله بن مسعود : من قرأ آل عمران فهو غني والنساء محبرة .
 قال أبو محمد : محبرة مزينة⁽⁹³⁾ ، انفرد به الإمام الدارمي عن الكتب الستة .
 وهكذا رأينا الإمام الدارمي كيف يبين معاني الكلمات الغريبة من هذه الاحاديث وهذا دليل على سعة علمه بغريب الحديث .

الخاتمة :

- 1 . إن الإمام الدارمي نشأ في غاية من العقل والديانة يضرب به المثل في الحلم والدراية والحفظ والإتقان مع الثقة والصدق والورع والزهد ، كان احد الرحالين في الحديث والموصوفين بجمعه ، فدخل مصر والشام والعراق والحرمين واطهر علم الحديث والآثار بسمرقند وذب عنها الكذب .
- 2 . سمع من شيوخ كثيرين وتوافد عليه طلبة العلم وذاع صيته وأصبح مقصد المحدثين وطلبة العلم وكثرة الرواة عنه .
- 3 . أثنى عليه عدد من العلماء بسبب مكانته العلمية وتقواه وإخلاصه ومثابرتة على العلم .
- 4 . صنف عدداً من المؤلفات وله من الحفظ والفهم والورع ما دلت عليه ثناء العلماء والحفاظ والمحدثين .
- 5 . له معرفة تامة في عدد من العلوم ومنها غريب الحديث ، حيث نراه يفسر الكلمات الغريبة تفسيراً واضحاً ، وهذا دليل على غزارة علمه بهذا الموضوع كما رأينا ذلك في هذا البحث .

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين

Abstract

- 1 . AL-Amaam AL-Darami lived in a very cultivated and religious family . He was agood specimen of knowledge and memorization and proficiency , with confidence , honesty , God fearing and renunciation . He was one of those who were interested in gathering and looking for AL-Hadeeth . He entered Egypt , Syria , Iraq and AL-Haramein showing the science of AL-Hadeeth and relicsin Samark and refininhg it from lying .
- 2 . He was taught by many shakhs and became very famous becoming an authentic source for many students and narrators .
- 3 . He was praised by great numbers of scholars and scientists for his scientific position , pity and sincerity to science .
- 4 . He categorized a number of publications showing great understanding and honesty which were acknowledged by scientists and narrators .
- 5 . He had great and perfect knowledge of sciences in cluding odd Hadeeth . we see him explain the strange words clearly , and this shows the

exuberance of his knowledge in this subject which is clearly noticed in this research .

Gods Blessings and Peace be Upon Our
Master Prophet Mohammad , his Relatives ,
and all his Companions

الهوامش :

- 1 . سورة الأنبياء الآية : 107 .
- 2 . سورة الحشر من الآية : 7 .
- 3 . الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : 294/5 ؛ تاريخ بغداد للخطيب البغدادي : 29/10 ؛ الثقات لابن حبان : 364/8 ؛ الأنساب للسمعاني : 252/5 ؛ سير أعلام النبلاء للذهبي : 557/9 ؛ تذكرة الحفاظ للذهبي : 90/2 ؛ تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني : 548/3 ؛ طبقات الحفاظ للسيوطي : 239 .
- 4 . المصادر السابقة نفسها .
- 5 . الانساب للسمعاني : 478/1 .
- 6 . لب الالباب في تحرير الانساب للسيوطي : 308/ 1 .
- 7 . لب الالباب : 26/2 .
- 8 . أنظر : المصادر السابقة في هامش رقم (3) ، وانظر : كذلك في الكامل في التاريخ لابن الاثير الجزري : 217 / 7 ؛ تهذيب الكمال للمزي : 210/15 ؛ تهذيب التهذيب : 548/3 ؛ خلاصة تهذيب الكمال لصفي الدين الخزرجي : 240 ؛ شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي : 130/2 ؛ الرسالة المستطرفة للكتاني : 32 .
- 9 . تاريخ بغداد : 30/10 ؛ تذكرة الحفاظ : 90/2 .
- 10 . عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي التميمي مولا هم ابو عبد الرحمن المروزي احد الائمة ، كان صاحب حديث حافظاً وكان ثقة عالمًا مثبناً صحيح الحديث (ت 181هـ) ، ترجمته في تاريخ بغداد : 152 / 10 ؛ تذكرة الحفاظ : 202/1 ؛ طبقات الحفاظ : 123 .
- 11 . تهذيب الكمال : 216 / 15 ؛ تذكرة الحفاظ : 90/1 .
- 12 . ينظر : تاريخ بغداد : 30/10 ؛ تذكرة الحفاظ : 90/1 ؛ تهذيب التهذيب : 549./3
- 13 . ينظر : شيوخه في سير اعلام النبلاء : 557/9 ؛ تذكرة الحفاظ : 90/2 ؛ تهذيب التهذيب : 548/3 .
- 14 . سير اعلام النبلاء : 559/9 .
- 15 . تاريخ بغداد : 30-29/10 ؛ تهذيب التهذيب : 549/3 .
- 16 . تاريخ بغداد : 31/10 ؛ سير اعلام النبلاء : 558/9 ؛ تهذيب التهذيب : 548./3

- 17 . سير اعلام النبلاء : 558/9 ؛ تهذيب التهذيب : 548./3
- 18 . تاريخ بغداد : 32/10 ؛ شذرات الذهب : 2 / 130 .
- 19 . سير اعلام النبلاء : 558/9 ؛ تهذيب التهذيب : 548./3
- 20 . تاريخ بغداد : 31/10 – 32 ؛ سير اعلام النبلاء : 558/9 .
- 21 . تاريخ بغداد : 32/10 ؛ سير اعلام النبلاء : 558/9 ؛ تهذيب التهذيب : 548./3
- 22 . تاريخ بغداد : 32/10 ؛ سير اعلام النبلاء : 558/9 .
- 23 . تهذيب الكمال : 214/15 ؛ سير اعلام النبلاء : 548/3 .
- 24 . المصدر نفسه : 558/9 ، تهذيب التهذيب : 458./3
- 25 . الجرح والتعديل : 458/5 ؛ تذكرة الحفاظ : 90/2 .
- 26 . تاريخ بغداد : 32/10 ؛ تذكرة الحفاظ : 90/2 ؛ تهذيب التهذيب : 459./3
- 27 . سير اعلام النبلاء : 558/9- 559 ؛ تهذيب التهذيب : 549/3 .
- 28 . سير اعلام النبلاء : 558/9- 559 ؛ تذكرة الحفاظ : 90/2 ، تهذيب التهذيب : 549/3 .
- 29 . الثقات : 364/8 ؛ سير اعلام النبلاء : 559/9 .
- 30 . تاريخ بغداد : 29/10 ؛ سير اعلام النبلاء : 559/9 ؛ تذكرة الحفاظ : 90/2
- 31 . تاريخ بغداد : 31/10 ؛ سير اعلام النبلاء : 560/9 ؛ تذكرة الحفاظ : 90/2
- 32 . سير اعلام النبلاء : 559/9 .
- 33 . سير اعلام النبلاء : 559/9 ؛ تذكرة الحفاظ : 90/2 .
- 34 . تذكرة الحفاظ : 90/2 .
- 35 . شذرات الذهب : 2 / 130 .
- 36 . تقريب التهذيب : 340/1 .
- 37 . طبقات الحفاظ : 239 .
- 38 . تاريخ بغداد : 29/10 ؛ ونقل هذا القول عن الخطيب البغدادي كل من الحافظ المزي في تهذيب الكمال : 216/15 ؛ الذهبي في سير اعلام النبلاء : 559/9 ؛ تذكرة الحفاظ : 90/2 .
- 39 . سير اعلام النبلاء : 559/9 ؛ تذكرة الحفاظ : 90/2 ؛ تهذيب التهذيب : 549/3 ، ولم يذكر العلماء اسم التفسير الكامل سوى صنف التفسير .
- 40 . سير اعلام النبلاء : 559/9 ؛ تذكرة الحفاظ : 90/2 ؛ تهذيب التهذيب : 549/3 ؛ تقريب التهذيب : 340/1 .
- 41 . سير اعلام النبلاء : 559/9 ؛ تهذيب التهذيب : 549/3 .
- 42 . تاريخ بغداد : 29/10 .
- 43 . علوم الحديث : 34 .
- 44 . سير اعلام النبلاء : 559/9 ؛ تذكرة الحفاظ : 90/2 .
- 45 . الضوء اللامع لاهل القرن التاسع : 8 / 10 .
- 46 . تقريب التهذيب : 340/1 .
- 47 . تدريب الراوي : 140/1 .
- 48 . المصدر نفسه : 139/1 .
- 49 . المصدر نفسه : 139/1 .
- 50 . برنامج الوادي أشي : 143 .
- 51 . كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون : 1682-1683/2 .

- 52 . الرسالة المستطرفة : 55-56 .
- 53 . المصدر نفسه : 25 .
- 54 . كشف الظنون : 1007/2 .
- 55 . القاموس المحيط لفيروز آبادي : 115/1 .
- 56 . علوم الحديث : 245 ؛ الخلاصة للطيب : 62 ؛ اختصار علوم الحديث : 167 ؛ فتح المغيث : 77/3 .
- 57 . اصول الحديث علومه ومصطلحه ، د. محمد عجاج الخطيب : 280-281 .
- 58 . ينظر : معرفة علوم الحديث للنيسابوري : 88 ؛ الخلاصة : 62 ؛ اصول الحديث علومه ومصطلحه : 281-282 ؛ وغير ذلك من علماء غريب الحديث
- 59 . سنن الدارمي : 24/1 رقم الحديث (4) ، باب ما كان عليه الناس قبل مبعث النبي ﷺ في الجاهلية والضلالة .
- 60 . سنن الدارمي : 45/1 رقم الحديث (54) ، باب ما اعطي النبي ﷺ من الفضل
- 61 . سنن الدارمي : 87/1 رقم الحديث (219) ، باب في كراهية أخذ الرأي .
- 62 . سنن الدارمي : 248/1 رقم الحديث (871) ، باب الكدرة اذا كانت بعد الحيض .
- 63 . سنن الدارمي : 250/1 رقم الحديث (879) ، كتاب الوضوء ، باب الكدرة اذا كانت بعد الحيض .
- 64 . سنن الدارمي : 286/1 رقم الحديث (1092) ، كتاب الوضوء ، باب مجامعة الحائض اذا طهرت قبل ان تغتسل .
- 65 . سنن الدارمي : 313-312/1 رقم الحديث (1206) ، كتاب الصلاة ، باب الشيطان اذا سمع النداء فرّ ، والحديث أخرجه البخاري في كتاب الأذان ، باب فضل التأذين رقم الحديث (608) ؛ وأخرجه مسلم في كتاب الصلاة ، باب فضل الأذان وهرب الشيطان عند سماعه رقم الحديث (389) ؛ وأخرجه أبو داود في كتاب الصلاة ، باب رفع الصوت بالأذان رقم الحديث (516) ؛ وأخرجه النسائي في كتاب الأذان ، باب فضل التأذين رقم الحديث (670) .
- 66 . سنن الدارمي : 398/1 رقم الحديث (1431) ، كتاب الصلاة ، باب صلاة الغداة وصلاة العصر ، والحديث أخرجه البخاري في كتاب مواقيت الصلاة ، باب فضل صلاة الفجر رقم الحديث (574) ؛ ومسلم في كتاب المساجد ، باب فضل صلاتي الصبح والعصر والمحافظة عليهما رقم الحديث (635) .
- 67 . سنن الدارمي : 425-424/1 رقم الحديث (1498) ، كتاب الصلاة ، باب التغني بالقرآن ، والحديث أخرجه البخاري في كتاب التوحيد ، باب قول النبي ﷺ : " الماهر بالقرآن مع سفره الكرام البررة " رقم الحديث (7544) ؛ ومسلم في كتاب صلاة المسافرين ، باب استحباب تحسين الصوت بالقرآن رقم الحديث (792) ؛ ابو داود كتاب الصلاة ، باب استحباب الترتيل في القرآن رقم الحديث (1473) ؛ النسائي كتاب الافتتاح ، باب تزيين القرآن بالصوت رقم الحديث (1017) .
- 68 . سنن الدارمي : 479/1 رقم الحديث (1645) ، كتاب الزكاة ، باب من تحل له الصدقة ، والحديث أخرجه ابو داود في كتاب الزكاة ، باب من لا يجوز له أخذ الصدقة وهو غني رقم الحديث (1634) ، الترمذي كتاب الزكاة ، باب من لا تحل له الصدقة رقم الحديث (652) .
- 69 . سنن الدارمي : 489-488/1 رقم الحديث (1672) ، كتاب الزكاة ، باب كراهية ان يكون الرجل عشرا ، والحديث أخرجه ابو داود في كتاب الخراج ، باب في السعاية على الصدقة رقم الحديث (2937) .

- 70 . سنن الدارمي : 519/2 رقم الحديث (1748) ، كتاب الصوم ، باب من سرر الشهر ، والحديث أخرجه البخاري كتاب الصوم ، باب الصوم آخر الشهر رقم الحديث (1983) ؛ مسلم كتاب الصيام ، باب استحباب صيام ثلاثة ايام من كل شهر رقم الحديث (1161) ؛ أبو داود كتاب الصوم ، باب في التقدم رقم الحديث (2328) .
- 71 . سنن الدارمي : 450/2 رقم الحديث (1803) ، كتاب المناسك ، باب أي الحج افضل ، والحديث أخرجه الترمذي كتاب الحج ، باب ما جاء في فضل التلبية والنحر : 117/3 رقم الحديث (1827) ؛ ابن ماجة كتاب المناسك ، باب الظلال للمحرم رقم الحديث (2924) .
- 72 . سنن الدارمي : 517/2 رقم الحديث (1876) ، كتاب المناسك باب التحصيب ، والحديث أخرجه البخاري كتاب الحج ، باب التحصيب رقم الحديث (1766) ؛ مسلم كتاب الحج ، باب استحباب النزول بالمحصب يوم النفر والصلاة به رقم الحديث (1312) .
- 73 . سنن الدارمي : 605-604/2 رقم الحديث (1960) ، كتاب الاضاحي ، باب ما يجزيء من الضحايا ، والحديث أخرجه البخاري كتاب وكالة الشريك في القسمة وغيرها رقم الحديث (2300) ؛ مسلم كتاب الاضاحي ، باب سنن الاضحية رقم الحديث (1965) .
- 74 . سنن الدارمي : 612-611/2 رقم الحديث (1981) ، كتاب الاضاحي ، باب النهي عن مثلة الحيوان ، والحديث أخرجه ابو داود في كتاب الاشربة ، باب الشراب في السقاء رقم الحديث (3719) ؛ الترمذي كتاب الاطعمة ، باب ما جاء في أكل لحوم الجلالة والبانها : 45/4 رقم الحديث (1825) ؛ وقال ابو عيسى : هذا حديث حسن صحيح ؛ النسائي كتاب الضحايا ، باب النهي عن اكل لحوم الجلالة رقم الحديث (4448) .
- 75 . سنن الدارمي : 699-698/2 رقم الحديث (1221) ، كتاب النكاح ، باب الغيلة ، والحديث أخرجه مسلم كتاب النكاح باب جواز الغيلة وهي وطىء المرضع وكراهة العزل رقم الحديث (1442) ؛ ابو داود كتاب الطب ، باب في الغيل رقم الحديث (3882) ؛ الترمذي كتاب الطب ، باب ما جاء في الغيلة : 166/4 رقم الحديث (2076) ؛ ابن ماجه كتاب النكاح باب الغيل رقم الحديث (2011) ؛ النسائي كتاب النكاح ، باب الغيلة رقم الحديث (3326) .
- 76 . سنن الدارمي : 736/2 كتاب الحدود ، باب ما لا قطع من الثمار ، والحديث أخرجه النسائي كتاب قطع السارق باب ما لا قطع فيه رقم الحديث (4960) .
- 77 . سنن الدارمي : 754/2 رقم الحديث (2356) ، كتاب الديات باب الدية في قتل العمدة ، والحديث أخرجه النسائي كتاب القسامة ، باب ذكر حديث عمرو بن حزم في العقول واختلاف الناقلين له رقم الحديث (4853) .
- 78 . سنن الدارمي : 784/2 رقم الحديث (2434) ، كتاب الجهاد ، باب في رهان الخيل .
- 79 . سنن الدارمي : 833-832/2 رقم الحديث (2560) ، كتاب البيوع ، باب المحاقلة والمزابنة والحديث أخرجه البخاري في كتاب البيوع ، باب بيع المزابنة رقم الحديث (2186) ؛ مسلم في البيوع ، باب كراء الارض رقم الحديث (1546) ؛ ابن ماجه كتاب التجارات ، باب المزابنة والمحاقلة رقم الحديث (2267) ؛ الترمذي كتاب البيوع باب ما جاء في العرايا والرخصة في ذلك : 383/3 رقم الحديث (1300) ؛ النسائي كتاب البيوع باب بيع الكرم بالزبيب رقم الحديث (4535) .
- 80 . سنن الدارمي : 835-834/2 رقم الحديث (2565) ، كتاب البيوع في النهي عن المنايذة والملامسة ، والحديث أخرجه البخاري كتاب البيوع بيع المنايذة رقم الحديث (2147) ؛ مسلم كتاب لبيوع ، باب ابطال بيع الملامسة والمنايذة رقم الحديث (1512) ؛ ابو داود في كتاب البيوع ،

- باب في بيع الغرر رقم الحديث (3377) ؛ ابن ماجه كتاب اللباس ، باب ما نهى عنه من اللباس رقم الحديث (3559) ؛ النسائي كتاب البيوع ، باب تفسير ذلك في بيع المناذرة رقم الحديث (4515).
- 81 . سنن الدارمي : 837/2 رقم الحديث (2571) ، كتاب البيوع باب في النهي عن ثمن الكلب ، والحديث أخرجه البخاري كتاب البيوع ، باب ثمن الكلب رقم الحديث (2237) ؛ مسلم باب تحريم ثمن الكلب و حلوان الكاهن ومهر البغي والنهي عن بيع السنور رقم الحديث (1567) ؛ ابو داود في كتاب البيوع والاجارات ، باب في حلوان الكاهن رقم الحديث (3428) ؛ الترمذي كتاب النكاح باب ما جاء في كراهية مهر البغي : 287/3 رقم الحديث (1133) ؛ النسائي كتاب الصيد والذبائح ، باب النهي عن ثمن الكلب رقم الحديث (4292) ؛ ابن ماجه كتاب التجارات ، باب النهي عن ثمن الكلب ومهر البغي و حلوان الكاهن عسب الفحل رقم الحديث (2159) .
- 82 . سنن الدارمي : 848/2 رقم الحديث (2597) ، كتاب البيوع ، باب في الرخصة في الصلاة ، والحديث أخرجه البخاري كتاب الاستقراض ، باب الصلاة على من ترك ديناً رقم الحديث (2398) ؛ مسلم كتاب الفرائض ، باب من ترك مالاً فلورثته رقم الحديث (1619) ؛ الترمذي كتاب الجنائز ، باب في الصلاة على المديون : 247/3 رقم الحديث (1069) ؛ النسائي في كتاب الجنائز ، باب الصلاة على من عليه دين رقم الحديث (1960) .
- 83 . سنن الدارمي : 853/2 رقم الحديث (2610) ، كتاب البيوع ، باب من احيا ارضاً ميتة فهي له ، والحديث أخرجه الترمذي في كتاب الاحكام ، باب ما ذكر في احياء ارض الموات : 429/3 رقم الحديث (1379) ؛ وقال ابو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .
- 84 . سنن الدارمي : 869/2 رقم الحديث (2561) ، كتاب الاستئذان ، باب في النهي عن مكامعة الرجل الرجل والمرأة المرأة ، والحديث أخرجه ابو داود في كتاب اللباس ، باب من كرهه رقم الحديث (4049) ؛ النسائي كتاب الزينة ، باب التنف رقم الحديث (5091) .
- 85 . سنن الدارمي : 903/2 رقم الحديث (2751) ، كتاب الرقاق ، باب مثل المؤمن مثل الزرع ، والحديث أخرجه البخاري في كتاب المرضى والطب ، باب ما جاء في كفارة المرضى رقم الحديث (5643) ؛ مسلم كتاب صفة القيامة والجنة والنار ، باب مثل المؤمن كالزرع ومثل الكافر كشجر الارز رقم الحديث (2810) .
- 86 . سنن الدارمي : 980/2 رقم الحديث (2764) ، كتاب الرقاق ، باب النهي ان يقول : مطرنا بنوء كذا وكذا .
- 87 . سنن الدارمي : 928/2 رقم الحديث (2824) ، كتاب الرقاق ، باب في جنات الفردوس ، والحديث أخرجه البخاري في كتاب التوحيد ، باب قول الله عز وجل : (وَجُودَةٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ * إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةٌ) رقم الحديث (7444) ؛ مسلم كتاب الإيمان ، باب إثبات رؤية المؤمنين في الآخرة ربهم سبحانه وتعالى رقم الحديث (186) .
- 88 . سنن الدارمي : 1014/2 كتاب فضائل القرآن رقم الحديث (3329) .
- 89 . سنن الدارمي : 1027/2 رقم الحديث (3378) ، كتاب فضائل القرآن ، باب فضل سورة البقرة .
- 90 . سورة البقرة من الآية : 255 .
- 91 . سنن الدارمي : 1028/2 رقم الحديث (3382) ، كتاب فضائل القرآن ، باب فضل سورة البقرة .
- 92 . سنن الدارمي : 1031/2 رقم الحديث (3393) ، كتاب فضائل القرآن ، باب فضل سورة البقرة وآل عمران .

93 . سنن الدارمي : 1031/2 رقم الحديث (3396) ، كتاب فضائل القرآن ، باب فضل سورة آل عمران .

المصادر :

القرآن الكريم :

- 1 . اختصار علوم الحديث - للحافظ ابن كثير (ت774هـ) - مكتبة تعز - بغداد .
- 2 . أصول الحديث علومه ومصطلحه - تأليف د.محمد عجاج الخطيب - دار الفكر - الطبعة الثانية - 1391هـ - 1971م .
- 3 . الأنساب - للإمام السمعاني (ت562هـ) - الطبعة الأولى - مطبعة دائرة المعارف الإسلامية - حيد آباد الدكن .
- 4 . برنامج الوادي آشي - محمد بن جابر الوادي آشي - تحقيق محمد محفوظ - الطبعة الثانية - دار الغرب الإسلامية - بيروت - لبنان - 1981م .
- 5 . تاريخ بغداد - للخطيب البغدادي (ت463هـ) - مطبعة السعادة - مصر - 1349هـ - 1931م .
- 6 . تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي - للسيوطي (ت 911هـ) - دار الحديث - القاهرة - 2002م .
- 7 . تذكرة الحفاظ - للإمام الذهبي (ت748هـ) - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - 2007م .
- 8 . تقريب التهذيب - لابن حجر العسقلاني (ت852هـ) - المكتبة التوفيقية - القاهرة - 2003م .
- 9 . تهذيب الكمال في أسماء الرجال - جمال الدين أبو الحجاج يوسف المزي (ت742هـ) - تحقيق بشار عواد - مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر - بيروت - الطبعة الأولى - 1980م .
- 10 . تهذيب التهذيب في رجال الحديث - لأبن حجر العسقلاني (ت852هـ) - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - 2004م .
- 11 . الثقات - محمد بن حبان (ت354هـ) - دار الفكر - الطبعة الأولى - 1973م - مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد الدكن - الهند .
- 12 . الجرح والتعديل - لابن أبي حاتم الرازي (ت327هـ) - الطبعة الأولى - 1372هـ - 1952م - مطبعة مجلس دائرة المعارف الإسلامية - حيدر آباد الدكن .
- 13 . الخلاصة في أصول الحديث - للحسين بن عبد الله الطيبي (ت 743هـ) - تحقيق : صبحي السامرائي - رئاسة ديوان الأوقاف في الجمهورية العراقية - 1391هـ - 1971م .
- 14 . خلاصة تهذيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال - صفي الدين احمد عبد الله الخزرجي الأنصاري (ت923هـ) - مكتبة المطبوعات الإسلامية - حلب .
- 15 . الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة - محمد بن جعفر الكتاني (ت 1345هـ) - الطبعة الثالثة - مطبعة دار الفكر - دمشق .
- 16 . سنن الدارمي - لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام الدارمي (ت255هـ) - تحقيق الشيخ د.محمود احمد عبد المحسن - دار المعرفة - بيروت - لبنان - الطبعة الأولى - 1412هـ - 2000م .
- 17 . سنن الترمذي - لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة - دار الحديث - القاهرة - الطبعة الأولى - 1419هـ - 1999م .
- 18 . سنن أبي داود - لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت275هـ) - اعتنى به فريق بيت الأفكار الدولية - لبنان - 2004م .

- 19 . سنن ابن ماجه - لأبي عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني (ت273هـ) - اعتنى به فريق بيت الأفكار الدولية - لبنان - 2004م .
- 20 . سنن النسائي - لأبي عبد الرحمن احمد بن شعيب بن علي النسائي (ت 303هـ) - اعتنى به فريق بيت الأفكار الدولية - لبنان - 2004م .
- 21 . سير أعلام النبلاء - للإمام الذهبي (ت748هـ) - دار الحديث - القاهرة - 2006م .
- 22 . شذرات الذهب في أخبار من ذهب - أبو الفرج عبد الحي بن العماد الحنبلي (ت 1089هـ) - المكتب التجاري للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت - لبنان .
- 23 . صحيح البخاري - للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت256هـ) - دار ابن حزم - الطبعة الأولى - بيروت - 2003م .
- 24 . صحيح مسلم - للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت261هـ) - مكتبة الصفا - الطبعة الأولى - مطابع دار البيان الحديثة - 1424هـ - 2004م .
- 25 . الضوء اللامع لأهل القرن التاسع - شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت 902هـ) - طبعة مصر - دار مكتبة الحياة - بيروت - لبنان - 1355هـ .
- 26 . طبقات الحفاظ - للسيوطي (ت 911هـ) - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - الطبعة الثانية - 1414هـ - 1994م .
- 27 . علوم الحديث - لابن الصلاح (ت643هـ) - تحقيق نور الدين عتر - الناشر المكتبة العلمية بالمدينة المنورة - مطبعة الأصيل - حلب - 1386هـ - 1966م .
- 28 . فتح المغيث شرح ألفية الحديث - للإمام السخاوي (ت902هـ) - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - 2001م .
- 29 . القاموس المحيط - مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت817هـ) - مؤسسة الرسالة - بيروت - لبنان .
- 30 . الكامل في التاريخ - لابن الأثير الجزري (ت630هـ) - إدارة المطبعة المنيرية - 1353هـ .
- 31 . كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون - مصطفى بن عبد الله الشهير بحاجي خليفة (ت1067هـ) - المطبعة الإسلامية - طهران - الطبعة الثالثة .
- 32 . لب الألباب في تحرير الأنساب - للسيوطي (ت911هـ) - مكتبة المثنى - بغداد .
- 33 . معرفة علوم الحديث - لأبي عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري (ت 405هـ) - منشورات دار الآفاق الجديدة - بيروت - الطبعة الثالثة - 1979م .